

مختصر ابن كثير

75 - ا ىصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن ا سميع بصير .

- 76 - يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى ا ترجع الأمور .

يخبر تعالى أنه يختار من الملائكة رسلا فيما يشاء من شرعه وقدره ومن الناس لإبلاغ رسالته { إن ا سميع بصير } أي سميع لأقوال عباده بصير بهم عليم بمن يستحق ذلك منهم كما قال : { ا أعلم حيث يجعل رسالته } وقوله : { يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى ا ترجع الأمور } أي يعلم ما يفعل برسله فيما أرسلهم به فلا يخفى عليه شيء من أمورهم فهو سبحانه رقيب عليهم شهيد على ما يقال لهم حافظ لهم ناصر لجناهم